

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الراء .

قال في الشُّبْرُمِ إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ قَوْلُهُ بَارُّ إِتْبَاعٌ لِلْحَارِّ .
فِي ذِكْرِ السِّنَّةِ وَعَادَةِ لَهَا الْيَرَاعُ مُجَرَّنٌ ثَمًّا الْيَرَاعُ الضَّعَافُ مِنَ
الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَمَعْنَى مُجَرَّنٌ ثَمًّا مُجْتَمَعًا بَابُ الْيَاءِ مَعَ السِّينِ .
قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرُ يُحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ سَهْلَةٌ فَلَا
تُشَدُّ دَوَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَالٌ يَغِشُّ دَنَاءَةً كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ
الْيَاسِرِ الْمَقَامِرِ وَكَانَ عُمَرُ أَعْسَرَ يَسَرَ وَلَا يُقَالُ أَيْسَرُ وَهُوَ الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ
بِيَدَيْهِ جَمْعِيًّا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَسْرَاءٌ يَسْرَةٌ وَلَا يُقَالُ يَسْرَاءُ .
فِي الْحَدِيثِ تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ أَيِ تَرْضَوْا بِمَا تَيَسَّرَ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ خُصُومَةٌ حَتَّى تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ أَيِ تَهَيَّأُوا .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ يَاسَرَ الشَّرَّ يَكُ أَيِ سَاهَلَهُ